

قصص الأنبياء

قصة زكريا ويحيى

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إِعْدَادُ
مُسَعِدُ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُفُوقُ الطَّيِّعِ مَحْفُوظَةٌ

الدَّارُ الْعَالَمِيَّةُ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

قصة زكريا ويحيى

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الطبعة الأولى

1446 هـ - 2025 م

رقم الإيداع

2022/26412

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-744-469-9

الدَّارُ الْعَالَمِيَّةُ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ



ص.ب: ٦١٠ ر.ب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية

محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ /+٢ ت: ٤٩٧٠٣٧٠ /+٢٠٣ /+٢٠٣ ٣٩٠٧٣٠٥

E-mail: alamia_misr@hotmail.com



قصة زكريا ويحيى

عليهما السلام

إعداد
مسعد حسين محمد

الألوكة
للنشر والتوزيع





دخل نبي الله زكريا عَلَيْهِ السَّلَامُ على
مريم وهي تتعبد لله في المحراب، فوجد
عندها رزقاً وخيراً كثيراً، فتعجب
وقال لها: «من أين لك هذا الرزق؟»
قالت: «هو من عند الله الذي يرزق
الناس بغير حساب».

فبدأ زكريا يُفكر ويقول: لماذا
لا أدعو ربي أن يرزقني ولداً في هذا
السن لينشر الخير والدين.

ودخل زكريا محرابه وبدأ يصلي
ويدعوره تعالى أن يرزقه ولداً صالحاً
طيباً طاهراً.





فإذ ابصوت ملك من الملائكة يُبشِّرُهُ

ببشرى عظيمة أنه سيولد له غلام

اسمه يحيى لم يتسم أحد باسمه من

قبل، ففرح زكريا فرحاً شديداً وقال:

«كيف يكون لي غلام وزوجتي لا تلد

وأنا رجل كبير في السن؟» قال الملك:

«كذلك قال ربك»، فطلب زكريا

علامة من الله عزَّوَجَلَّ فأعطاه الله علامة

على ذلك أن لا يكلم الناس ثلاث ليالٍ،

ولم تمض إلا شهور قليلة حتى ولد له

النبي الكريم العظيم يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

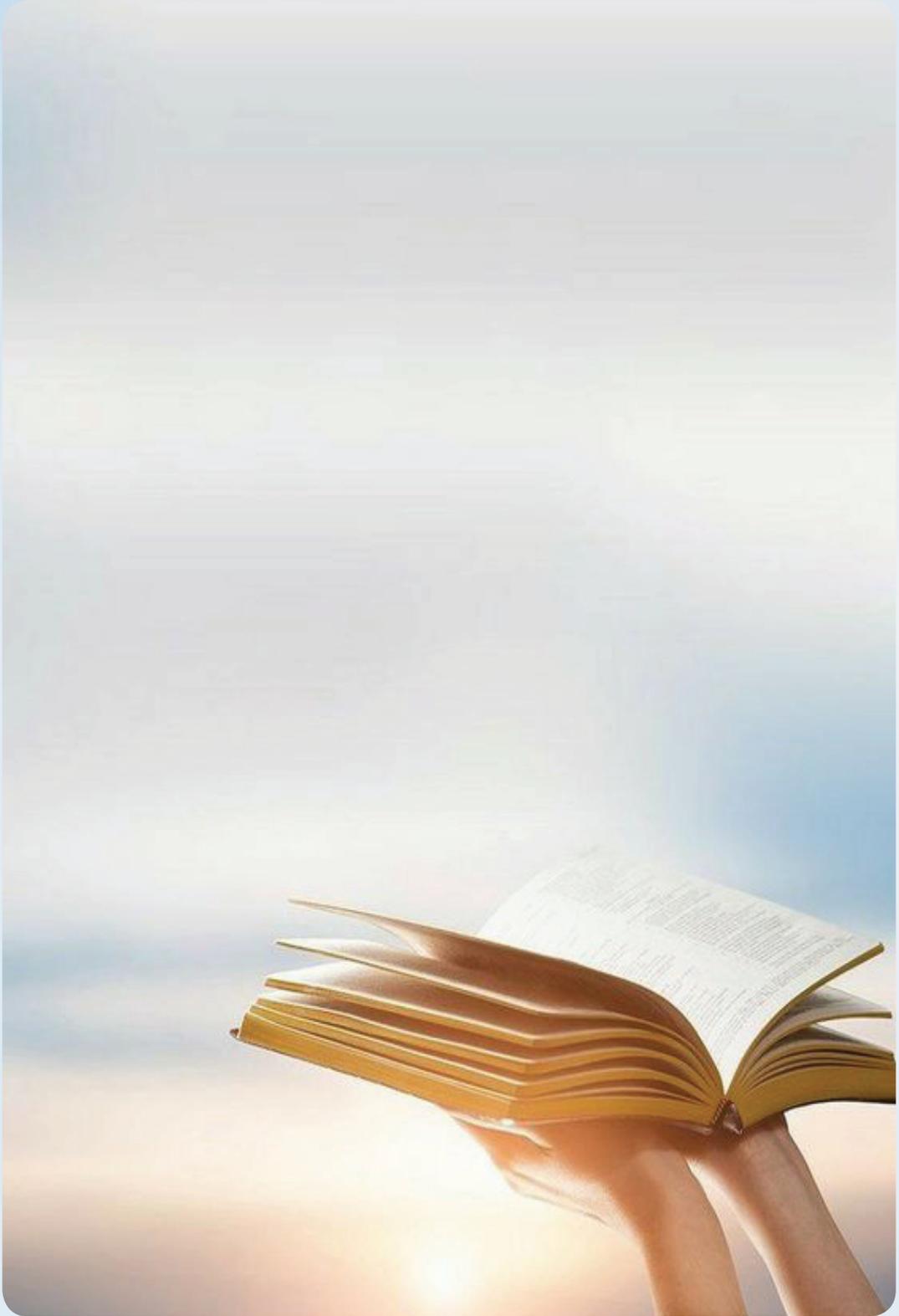






وكان مولده معجزة فقد ولد من
 أم عاقر لا تلد وأب كبير في السن،
 صار يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ صبيًا رائع الجمال،
 كامل العقل لا يفكر في اللعب واللهو،
 ولكنه يفكر في أمر عظيم وهو دعوة
 الناس لطاعة الله وترك الفساد
 والذنوب، ولما كبر وصار شابًا أمره
 الله أن يأخذ التوراة، وكان بارًا
 بوالديه، وكان يدعو ربه ويسارع في
 الخيرات.







ولما أصبح شاباً تعرض للقتل، وسبب
قتل يحيى أنه كان هناك ملك من
ملوك الشام أراد أن يتزوج من امرأة
من أقاربه لا تحل له، قيل: إنها كانت
ابنة أخيه أو ابنة أخته أو زوجة ابنه،
فنهاه يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ عن ذلك، وبين
للملك ولهذه المرأة أنه لا يحل ولا
يجوز وأن هذا محرّم، فغضب الملك
وغضبت هذه المرأة.





وأصرَّ الملكُ على الزواج منها،
فقالت له: «إن أردت أن تتزوج مني
فلا بد أن تقتل يحيى وتأتي لي
برأسه»، فأرسل أناسًا من المجرمين
القتلة، فقتلوا يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ وجاءوا
برأسه في إناء كبير وواسع، فأول
ما رأت رأس يحيى وقد قُطعت من
جسده والدمُ يسيلُ منها، نزلت عليها
صاعقةٌ وماتت في الحال.



وخاف الملك من زكريا أن يدعو
عليه فقام هو واليهود حتى جاءوا إلى
زكريا فذبحوه.

وغضب الله تعالى من أجل قتل
يحيى وزكريا، فأمر الأرض أن يفور
دمُ يحيى وزكريا في الأرض، ولم
يهدأ الدم ولم ينقطع حتى جاء الملك
البابلي «بُخْتَنَصْرُ» فقتل من اليهود
سبعين ألفاً فسكن وهدأ دم زكريا
ويحيى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.



